

لسان العرب

(قيس) القَبَسُ النار والقَبَسُ الشُّعْلَةُ من النار وفي التهذيب القَبَسُ شُعْلَةٌ من نار تَقْتَبِسُهَا من مُعْظَمِ وَاقْتَبَسَهَا الْأَخَذَ مِنْهَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى بِشَهَابٍ قَبَسٍ الْقَبَسُ الْجَذْوَةُ وَهِيَ النَّارُ الَّتِي تَأْخُذُهَا فِي طَرَفِ عُودٍ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَيْهِ حَتَّى أَوْرَى قَبَسًا لِقَابِسٍ أَيْ أَظْهَرَ نُورًا مِنْ الْحَقِّ لِطَالِبِهِ وَالْقَابِسُ طَالِبُ النَّارِ وَهُوَ فَاعِلٌ مِنْ قَبَسَ وَالْجَمْعُ أَقْبَاسٌ لَا يَكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَكَذَلِكَ الْمِقْبَاسُ وَيُقَالُ قَبَسْتُ مِنْهُ نَارًا أَقْبَسَ قَبَسًا فَأَقْبَسَنِي أَيْ أَعْطَانِي مِنْهُ قَبَسًا وَكَذَلِكَ اقْتَبَسْتُ مِنْهُ نَارًا وَاقْتَبَسْتُ مِنْهُ عِلْمًا أَيْ اسْتَفَدْتُهُ قَالَ الْكِسَائِيُّ وَاقْتَبَسْتُ مِنْهُ عِلْمًا وَنَارًا سِوَاءَ قَالَ وَقَبَسْتُ أَيْضًا فِيهَا وَفِي الْحَدِيثِ مِنْ اقْتَبَسَ عِلْمًا مِنَ النُّجُومِ اقْتَبَسَ شُعْبَةً مِنَ السَّحَرِ وَفِي حَدِيثِ الْعِرْبِ بَاضَ أَتَيْنَاكَ زَائِرِينَ وَمُقْتَبَسِينَ أَيْ طَالِبِي الْعِلْمِ وَقَبَسَ النَّارَ يَقْبَسُهَا قَبَسًا وَاقْتَبَسَهَا وَقَبَسَهُ النَّارَ يَقْبَسُهَا جَاءَ بِهَا وَاقْتَبَسَهُ وَقَبَسْتُكَ وَاقْتَبَسْتُكَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ قَبَسْتُكَ نَارًا وَعِلْمًا بَغِيرِ أَلْفٍ وَقِيلَ أَقْبَسْتُهُ عِلْمًا وَقَبَسْتُهُ نَارًا أَوْ خَيْرًا إِذَا جِئْتَهُ بِهِ فَإِنْ كَانَ طَالِبَهَا لَهُ قَالَ أَقْبَسْتُهُ بِالْأَلْفِ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ أَقْبَسْتُهُ نَارًا أَوْ عِلْمًا سِوَاءَ قَالَ وَقَدْ يَجُوزُ طَرَحُ الْأَلْفِ مِنْهُمَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَبَسَنِي نَارًا وَمَالًا وَأَقْبَسَنِي عِلْمًا وَقَدْ يُقَالُ بَغِيرِ الْأَلْفِ وَفِي حَدِيثِ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ فَإِذَا رَاحَ أَقْبَسْنَاهُ مَا سَمِعْنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ أَعْلَمْنَاهُ إِيَّاهُ وَالْقَوَابِسُ الَّذِينَ يَقْبَسُونَ النَّاسَ الْخَيْرَ يَعْنِي يَعْزِمُونَ وَأَتَانَا فَلَانٌ يَقْتَبِسُ الْعِلْمَ فَأَقْبَسْنَاهُ أَيْ عَلَّمْنَاهُ وَأَقْبَسْنَا فَلَانًا فَأَبَى أَنْ يُقْبَسَ مِنَّا أَيْ يُعْطَيْنَا نَارًا وَقَدْ اقْتَبَسَنِي إِذَا قَالَ أَعْطَانِي نَارًا وَقَبَسْتُ الْعِلْمَ وَأَقْبَسْتُهُ فَلَانًا وَالْمِقْبَاسُ وَالْمِقْبَاسُ مَا قُبِسَتْ بِهِ النَّارُ وَفَحْلُ قَبَسٍ وَقَبَسٌ وَقَبَسِي سَرِيعُ الْإِلْقَاحِ لَا تَرْجِعُ عَنْهُ أُنْثَى وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يُلْقِحُ لِأَوَّلِ قَرْعَةٍ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يُنْجِبُ مِنْ ضَرْبَةٍ وَاحِدَةٍ وَقَدْ قَبَسَ الْفَحْلُ بِالْكَسْرِ قَبَسًا وَقَبَسَ قَبَاسَةً وَأَقْبَسَهَا أَلْقَحَهَا سَرِيعًا وَفِي الْمَثَلِ لَقْوَةٌ صَادَفَتْ قَبَسًا قَالَ الشَّاعِرُ حَمَلَتْ ثَلَاثَةَ فَوَضَعَتْ تِمْلًا فَأُمِّمَ لَقْوَةٌ وَأَبُّ قَبَسٍ وَاللَّقْوَةُ السَّرِيعَةُ الْحَمْلُ يُقَالُ امْرَأَةٌ لَقْوَةٌ سَرِيعَةُ اللَّقَاحِ وَفَحْلٌ قَبَسٍ مِثْلُهُ إِذَا كَانَ سَرِيعَ الْإِلْقَاحِ إِذَا ضَرَبَ النَّاَقَةَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ امْرَأَةً مِنَ الْعَرَبِ تَقُولُ أَنَا مِقْبَاسٌ أَرَادَتْ أَنَّهَا تَحْمِلُ سَرِيعًا إِذَا أَلَمَّ بِهَا الرَّجُلُ وَكَانَتْ تَسْتَوِصِفُنِي دَوَاءً إِذَا شَرِبْتَهُ لَمْ تَحْمِلْ مَعَهُ وَقَابُوسُ اسْمٌ عَجَمِي

معرَّب وأَبُو قُبَيْسٍ جَبَلٌ مُشْرِفٌ عَلَى مَكَّةَ وَفِي التَّهْذِيبِ جَبَلٌ مُشْرِفٌ عَلَى مَسْجِدِ مَكَّةَ وَفِي
الصَّحاحِ جَبَلٌ بِمَكَّةَ وَالْقَابُوسُ الْجَمِيلُ الْوَجْهَ الْحَسَنَ اللَّوْنُ وَكَانَ الذُّعْمَانُ بْنُ الْمَنْذَرِ
يُكْنَى أَبَا قَابُوسٍ وَقَابِيسُ وَقُبَيْسُ اسْمَانِ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ وَيَا ابْنُ ذِي قُبَيْسٍ وَلَمْ
يُكْذَلْ مَا إِلَيَّ أَنْ يُضْرِبَ عَمُودُ السَّحَرِ وَأَبُو قَابُوسٍ كُنِيَّةُ النُّعْمَانِ بْنِ الْمَنْذَرِ بْنِ
أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَدِيٍّ اللَّخَمِيُّ مَلِكُ الْعَرَبِ وَجَعَلَهُ النَّابِغَةُ أَبَا قُبَيْسٍ
لِلضَّرورةِ فَصَغَّرَهُ تَصْغِيرَ التَّرْخِيمِ فَقَالَ يَخَاطَبُ يَزِيدُ بْنُ الصَّعِقِ فَإِنْ يَقْدِرْ عَلَيْكَ
أَبُو قُبَيْسٍ يَحْطُ بِكَ الْمَعِيشَةَ فِي هَوَانٍ وَإِنَّمَا صَغَرَهُ وَهُوَ يَرِيدُ تَعْظِيمَهُ كَمَا قَالَ
حُبَابُ بْنُ الْمَنْذَرِ أَنَا جُذَيْلُهَا الْمُحْكَمُ وَعُذَيْقُهَا الْمُرَجَّبُ وَقَابُوسٌ لَا يَنْصَرِفُ
لِلْعَجْمَةِ وَالتَّعْرِيفُ قَالَ النَّابِغَةُ نَبَّيْتُ أَنْ أَبَا قَابُوسٍ أَوْ عَدَنِي وَلَا قَرَارَ عَلَى
رَأْسِهِ مِنَ الْأَسَدِ